International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم

The Impact of the School Environment on Academic Achievement at the Basic Education Level from Teachers' Perspectives

ناجي أحمد خليفة التريكي
Naji Ahmed Khalifa Al-Triki
naji94255@gmail.com

ARTICLE INFORMATION

RECEIVED: 13/04/2026 ACCEPTED: 22/04/2026 PUBLISHED: 24/04/2026

Abstract

This study aims to investigate the impact of the school environment on academic achievement among basic education students from the perspectives of their teachers in the city of Sorman. The study adopted a descriptive-analytical approach, and data were collected באמצעות a questionnaire administered to a random sample of 50 teachers. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study examined the physical, psychological, and social dimensions of the school environment and their relationship to students' academic achievement.

The results indicated that the overall level of the school environment was high, with a mean score of (2.71), and that students' academic achievement was also high, with a mean of (2.60). Furthermore, the findings revealed a statistically significant positive correlation between the quality of the school environment and academic achievement (r = 0.562), suggesting that improving the school environment directly contributes to enhancing students' academic performance. The study also highlighted the importance of factors such as psychological safety, classroom and extracurricular activities, the use of educational technology, and positive relationships between schools and parents.

The study recommends enhancing the school environment by providing a safe and motivating learning atmosphere, activating educational activities, and supporting students' psychological and social needs to improve their academic outcomes.

Keywords: School Environment; Academic Achievement; Basic Education; Teachers' Perspectives; Educational Environment

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم في مدينة صرمان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان طُبّق على عينة عشوائية من المعلمين بلغ عددها (50) معلماً ومعلمة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS). تناولت الدراسة أبعاد البيئة المدرسية المادية والنفسية والاجتماعية، وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي.

أظهرت النتائج أن مستوى البيئة المدرسية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (2.71)، كما تبين أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ كان مرتفعاً أيضاً بمتوسط (2.60). وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي(r = 0.562) ، مما يدل على أن تحسين البيئة المدرسية يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التحصيل. كما أبرزت الدراسة أهمية عناصر مثل الأمن النفسي، الأنشطة الصفية واللاصفية، استخدام التكنولوجيا التعليمية، والعلاقة الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البيئة المدرسية من خلال توفير مناخ تعليمي آمن ومحفز، وتفعيل الأنشطة التربوية، ودعم الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ، بما يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

مقدمــة:

تعد المدرسة من أهم البيئات الموجه التي لها دوراً كبيراً في شخصية المتعلم، ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر من أهم المراحل التعليمية إذ يتعلم فيها التلميذ مبادئ القراءة والكتابة، كما يقضي فيها فترة من عمره التي تعتبر الأساس الأول للسلم التعليمي، ولابد للمؤسسات التعليمية أن تسعى لتحسين البيئة المدرسية بما يشمله من مكونات عديدة وهي جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية، الأمر الذي يجعل مسألة تكيف البيئة المدرسية مع التطورات والحاجات التعليمية الجديدة، والتوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بها التربية اليوم، بما فيها من تنوع للنظم التربوية الحديثة متمثلة في تنوع البيئة المدرسية لخدمة التلاميذ داخل المدرسة، وذلك من خلال الأنشطة الصفية وللاصفيه واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس وزيادة تحصيلهم الدراسي، والتي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية، وتطوير العلاقة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

وتؤكد ذلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1989)، بأن تقويم وإصلاح البيئة المدرسية يؤدي إلى تحسين العلاقات بين الجمعات المتعايشة فيه، وتوفير جواً ملائم للنمو والدافع للتعلم والتحصيل، وخاصة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهم في بداية السلم التعليمي التي يكون شديد الحساسية لكل ما حوله في البيئة المدرسية، حيث يتمتع بغريزة حب الاستطلاع، لكي يتفاعل مع المحطين من حوله؛ وذلك لأن البيئة المدرسية الغنية بمثيراتها ومكوناتها المادية والمعنوية لها دوراً كبيراً في تنمية دافعية التعلم ، وخاصة إذ كانت تتميز بجودة تعليمية عالية ومتطورة في جميع مرافقها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (1989)

أما التحصيل الدراسي فهو مستوى أداء الطالب في المواد الدراسية، ويمثل مقياساً رئيسياً لنجاح العملية التعليمية. ويتأثر التحصيل الدراسي بعدة عوامل داخلية مثل القدرات الذهنية والتحفيز، وخارجية تتمثل في البيئة المدرسية والاجتماعية (مضوي 2012، ص. 30). ولذا فإن دراسة تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي تساعد على فهم كيفية تحسين بيئة التعلم لرفع مستوى أداء الطلاب.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

مشكلة البحث:

أصبحت البيئة المدرسية ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، ففيها يكتسب التلاميذ المهارات أو المعلومات بالتجريب والاكتشاف والتعلم الذاتي والتفاعل مع بعضهم البعض في جو يسوده نوعاً من الراحة النفسية والاستقرار، أي أنه خلق بيئة تعليمية ملائمة تجعل الإقبال عليها بشكل أكبر، ومصدر يجذب التلميذ ويساعده على التركيز وعدم تشتت الانتباه من الأمور التي تسعى الأنظمة التربوية الحديثة على تقديمها من خلال مناخ مدرسي يلائم تلاميذ هذه المرحلة، والمتمثل في كل ما تحويه البيئة المدرسية، وأن المجتمع المدرسي له دوراً فاعلاً في تهيئة البيئة من حيث التعليم والتعلم واستخدام الطرائق والأساليب في تدريس، وما تقدمه من أنشطة متنوعة وجديدة، وبيئة آمنة وصحية مواكبة للتطور، وبنظرة نافذة على المدارس اليوم، وما تهيئه من بيئة تساعد على التعلم، فإن الدور الكبير يقع على إدارتها ومعلميها من خلق تلك البيئة الملائمة والتي تجعلهم يقبلون عليها، وتزرع فيهم روح الدافعية للتعلم وتحصيلهم الدراسي وحبهم للدراسة. ومن خلال الاطلاع على نتائج وتوصيات ومقترحات البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالبيئة التعليمية ومنها دراسة (Solomon, 1998، ودراسة (Vanessa, scheman, 2002) ودراسة (محمد السقاف، 2004) ، ودراسة (سهام بشير، 2005)

وقد أكدت هذه الدراسات والبحوث جميعها على دور البيئة المدرسية في العملية التعليمية من حيث زيادة الدافعية لتعلم والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، كما أكدت بعض هذه الدراسات على ضعف واقع البيئة المدرسية حالياً في الوفاء بدورها من حيث تنمية التحصيل والدافعية، مما يعطل القدرة على الإبداع لدى تلاميذ.

ويحاول البحث الحالي الكشف عن أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم، وتكمن الدراسة في الإجابة على سؤال الرئيس التالي:

- ما أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي؟

2- أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: هل هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي للطفل في مدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان.

الفرضية الثانية: هل تختلف درجات التحصيل الدراسي للطلاب باختلاف عناصر البيئة المدرسية (المادية، النفسية، الاجتماعية).

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

الفرضية الثالثة: لا يوجد تأثير المتغير لسنوات خبرة المعلمين على تقييمهم لدور البيئة المدرسية في تحسين التحصيل الدراسي.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى بلوغ الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى واقع البيئة المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
2. الكشف عن دور البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.
3. كشف عن دور البيئة المدرسية في دافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.

أهمية البحث: يمكن تحديد أهمية الدراسة في التالي:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في التالي:

1. ترتكز هذا البحث على مرحلة التعليم الأساسي، باعتبارها اللبنة الأولى التي تبدأ منها التلاميذ مشوارهم نحو المستقبل، وبناء شخصيتهم من جميع الجوانب العقلية الجسمية والاجتماعية والنفسية.
2. كما تكمن أهميته أيضاً في تناولها للبيئة المدرسية التي تعتبر عاملاً مهماً من عوامل التي تؤثر سلباً وإيجاباً على القدرات والدافعية على تحصيلهم الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
3. تحسين مستوى التعليم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال ما تقدمه البيئة المدرسية من إمكانيات وتجهيزات له.

حدود البحث: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

حدود الموضوعية: أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمدينة صرمان (أنموذجا)

الحدود المكانية: تم تطبيقه بالمدارس الشق الثاني بالتعليم الأساسي بمدينة صرمان.

حدود الزمانية: تم إجراء البحث للعام 2025-2026م.

حدود البشرية: اقتصرت على عينة من معلمين الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي المدارس بمدينة صرمان.

مصطلحات البحث:

1 1. البيئة المدرسية:

يعرف (جروان) البيئة المدرسية بأنها: الإطار العام الذي ينصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة، ودرجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية بصورة تنعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور نحو عمليات التفكير والإبداع لدى التلاميذ. فتحي جروان، (2009)، ص36

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تعرف البيئة المدرسية إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها تشمل الوسط المدرسي وما يوفره من مقومات وامكانيات مادية ومعنوية وبشرية تساعد على توفير المناخ المناسب لتتم عملية التعلم على أفضل نحو ممكن بما فيه من تفاعل وتنقيح العقول لتفكير والابداع وتحفير الدافع للتعلم وتكوين علاقات اجتماعية بين عناصر ومكونات العملية التعليمية.

التحصيل الدراسي

مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية معينة، ويُقاس ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصلون عليها في الاختبارات المدرسية أو في الاختبارات الموضوعية الشق الأول من التعليم الأساسي:

تعرف بأنَّها مرحلة مدتها ثلاث سنوات، ويلتحق بها التلاميذ بعد انتهاء مرحلة رياض الأطفال بدءًا من سن السادسة وحتى التاسعة، ويتعلَّم التلميذ بها أساسيات اللغة العربية والحساب والقراءة والكتابة والتربية البدنية والتربية الدينية (المركز الوطني للتخطيط، 1999، 37=40).

أدبيات البحث

أ- تعريف البيئة لغةً واصطلاحاً:

تعريف البيئة لغةً:

تعرف البيئة لغةً بأنها المكان والمنزل يقال أباه منزلاً أي هيأ له، وأنزله ومكن له فيه، واسم البيئة والباءة والمباءة، وتطلق على منزل القوم حيث تبرؤون من قبل واد أو ستر جبل الإبل حيث تنام في الموارد أو المراح الذي تبيت فيه، وباءت بيئته أي بحال سوء وأنه لحسن البيئة. (ابن منظور 1981: 284).

تعريف البيئة اصطلاحاً:

هي تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد والمجتمع بأسره استجابة فعلية واحتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية والمناخية والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع والتي تؤثر في حياة الفرد والمجتمع وتشكلها وتطبعها بطابع معين (أحمد شفيق السكري (2000)، ص25

ب- تعريف المدرسة لغةً واصطلاحاً:

تعريف المدرسة لغةً:

لفظ المدرسة ترجع إلى الأصل اليوناني والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن. ابن منظور (1981):248

تعريف المدرسة اصطلاحاً:

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

بأنها مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة تربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو وتوسيع الدائرة الاجتماعية.

دور المعلم في البيئة المدرسية

- يركز الانتباه على المهمة.
- يوجه أسئلة مفتوحة.
- يوجه أسئلة توسيع آفاق إجابات التلاميذ وإسهاماتهم.
- ينتظر قليلا قبل طلب الإجابة على الأسئلة.
- يتقبل استجابات عديدة ومتنوعة على الأسئلة.
- دور التلاميذ في البيئة المدرسية
- يشارك في الأنشطة الصفية.
- يبحث عن حلول ممكنة للمشكلة.
- لديه القدرة العالية على التركيز.

عناصر البيئة المدرسية

1- العناصر المادية (البنائية):

تشمل جميع المكونات الفيزيائية التي تتضمنها المدرسة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بسير العملية التعليمية، مثل:

المبنى المدرسي: إذ يُعد العنصر الأساسي في البيئة التعليمية، ويجب أن يكون مؤهلاً من حيث المساحة والتهوية والإضاءة والتقسيمات الوظيفية للفصول والإدارات.

الصف الدراسي: وهو الحيز المكاني الذي تُنفذ فيه التفاعلات التعليمية، ويُعد ركيزة رئيسة في بناء العلاقة بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي. الوسائل التعليمية والأدوات: وتشمل الأجهزة والمواد المستخدمة لدعم التعليم، ويجب أن تكون متنوعة ومناسبة للفئة العمرية والمواد الدراسية.

الساحات والملاعب: وتُستخدم لتفعيل الجوانب الحركية والأنشطة الترفيهية والبدنية التي تسهم في النمو المتكامل للطلبة.

الخدمات الصحية والمرافق: مثل المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية النظيفة، والتهوية الجيدة، حيث تعد جميعها من متطلبات البيئة الصحية السليمة.

2- العناصر الاجتماعية (الإنسانية):

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

1-الطالب:

يتضمن الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، إذ يعتمد عليه في تلقي المعرفة، واكتساب المهارات، وتنمية الاستراتيجيات والقيم. مُراجع تتحقق الأهداف التربوية المرجوة، ينبغي أن تكون الاحتياجات لدى الطالب قدرات عقلية ونفسية وسلوكية، وفعالة تساعده على التكيف مع بيئته التعليمية ومواقفها المتنوعة الحلفي 2013، ص13).

كما يجب أن تكون الاحتياجات له بيئة مدرسية آمنة ومحفّزة، تُراعي احتياجاته النفسية وخصائصه النمائية، ويعمل على تنمية مهاراته من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تعتمد قدراته على الفهم، والاستيعاب، والتفكير، وحل المشكلات، والتعبير عن الذات، وتكوين الاستراتيجيات الإيجابية نحو التعلم (الجبوري 2013، ص 40).

ومن هذا المنطلق، فإن تفاعل الطالب داخل المؤسسة التعليمية يتطلب أن توفر بيئة تربوية متكاملة، تساعده على بناء علاقات إيجابية مع عناصر المحيط المدرسي المختلفة، ومن أهمها:

العلاقة بين المعلم والمتعلم: وتُعد أحد أهم محاور البيئة التعليمية، إذ إن العلاقة الإيجابية بين الطرفين تضمن من دافعية الطالب للتعلم، وتزيد من قدرته على التفاعل والمشاركة

العلاقة بين المعلم وزمله فالتعاون والتنسيق بين المعلمين يُسهم في خلق بيئة مهنية صحية تنعكس آثارها إيجابياً على الطلبة.

العلاقات بين الطلبة أنفسهم وتشمل أنماط التفاعل الاجتماعي، مثل الصداقة، والتعاون، والصراع، والانتماء الجماعي، وكلها تُؤثر في النمو الاجتماعي والنفسي للطالب. (الجميلي،2007، ص42)

2- الإضاءة المدرسية:

تلعب الإضاءة دوراً حيوياً في تحسين البيئة التعليمية، إذ تُسهم في تعزيز النشاط الذهني والبصري للطلبة والمعلمين على حد سواء. لذا يجب:

أن تكون الإضاءة الطبيعية قدر الإمكان مع دعمها بإضاءة صناعية مناسبة.

أن تتوزع بشكل متوازن في الصفوف.

أن تراعي معايير الصحة والسلامة من حيث الشدة والاتجاه والانعكاس.

3 -المعلم:

يكون المعلم محور العملية التعليمية، ويُشكل أحد أهم عناصر البيئة المدرسية، لذلك لتأثيره المباشر

في الطلبة، حيث:

- يتوجب عليه تهيئة المناخ النفسي المناسب.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

- استخدام طرائق تدريس البيئة تراعي الفروق الفردية.
- بناء علاقات إيجابية مع الطلبة تُسهم في اكتشاف ميولهم واهتماماتهم.
- دعم الطلبة نفسياً وسلوكياً، والتفاعل الإيجابي معهم لتخطي المشكلات.

في المدرسة.

4. التعليم والتعلم: يُفضل أن يكون التركيز في العملية التعليمية على الطالب، بحيث يشعر بأهمية وجدوى المعارف والمهارات المكتسبة. كما يجب دمج التعليم العاطفي والاجتماعي في المناهج التعليمي.

تعريف التحصيل الدراسي

لغوياً: التحصيل هو مصدر الفعل "حَصَلَ"، ويعني: اكتساب العلوم والمعارف. (جبران، 2001، 31ص)

اصطلاحاً: يُعرف التحصيل الدراسي بأنه الأداء الذي يُظهره التلميذ في مختلف المواد الدراسية، والذي يمكن قياسه من خلال درجات الاختبارات أو تقديرات المدرسين، أو كلاهما معاً. (سعد الله , 1991، ص47)

يتضح من هذا التعريف أن التحصيل الدراسي يمثل مجموع الأداءات التي تصدر عن التلميذ أثناء دراسته للمواد المختلفة، إلا أن هذا التعريف لم يُحدد نوعية الاختبارات أو طبيعتها التي يُقاس بها هذا التحصيل.

كما يرى "روبير" فون" أن التحصيل الدراسي هو المعرفة التي يكتسبها الطفل من خلال البرنامج المدرسي، والذي يهدف إلى تكيفه مع البيئة المدرسية والاجتماعية. (lafon R.,1973)

وهذا التعريف يربط التحصيل بهدف أساسي يتمثل في تكيف التلميذ مع محيطه الدراسي والاجتماعي، رغم أن أهداف التحصيل الدراسي أوسع من ذلك بكثير.

مبادئ التحصيل الدراسي

1 –مبدأ الحداثة والتجديد

يقصد به الإدراك الحركي والجدية على الجانب التحصيلي للتلميذ. فالتحصيل لا يتحقق بمجرد تلقين وحشو أذهان تفعل بالمعلومات، بل من خلال تعريضهم بشكل مستمر لمسائل ومواقف تعليمية جديدة، تُمثل لهم تحديات، ذهنية، وتدفعهم لبذل جهد فكري ذاتي ومحاولات شخصية في حل تلك المشكلات.

هذا التدريب يزيد من قدرات التلميذ العقلي، ويُسهم في تطوير جهازه العصبي على التفكير والتحليل لمواجهة المشكلات سواء في الحاضر أو المستقبل. فالتحصيل هنا هو عملية دائمة وحركية تمنح للمعرفة معنى إيجابياً يخدم الفرد في حياته الآنية والمستقبلية. (طيبي، د.ت، ص310)

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

إن التكرار والوتين قاتل يحدّان من روح الاكتشاف والإبداع، لذا يجب على المربين والمعلمين تجديد المادة التعليمية، وتحفيز التلميذ على الاعتماد على ذاته في استنباط الحلول. إن مبدأ الحداثة لا ينمي فقط التحصيل الدراسي، بل يُكسب التلميذ روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي.

2 – مبدأ المشاركة

تعد مشاركة التلميذ في إنتاج المعرفة داخل الصف، وفي مختلف الأنشطة التعليمية، عاملاً مهماً في رفع مستواه التحصيلي. فهذه المشاركة تُنمّي لدى التلميذ شعوراً بالمسؤولية تجاه تعلمه، كما تعزز من قدراته على التفكير والذكاء.

المشاركة تخلق جواً من المنافسة الإيجابية، وتُمكن التلميذ من التعرف على أخطائه وتصويبها، مما يرفع من رصيده المعرفي، ويُكسبه مهارات جديدة. وكلما ازدادت فرصة التلميذ في المشاركة، كان تحصيله الدراسي أفضل، وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التربوية، وتركّز على بناء التعلم انطلاقاً من استعداداته وقدراته الذاتية. (رقة، 2001، ص75)

3 – مبدأ الجزاء

أثبتت الدراسات التربوية أن لمبدأ الثواب والعقاب تأثيراً قوياً في تحفيز التلاميذ على الدراسة أو تثبيطهم عنها. فعندما يُقابل مجهود التلميذ بجزاء –سواء من الأستاذ أو الإدارة – فإن ذلك يُمثل دافعاً قوياً نحو الاجتهاد.

يمكن أن يكون الجزاء مادياً (كالجوائز) أو معنوياً كعبارات الشكر والثناء)، وكلاهما ذو أثر بالغ في دعم التحصيل. وعلى العكس، فإن العقاب غالباً ما تكون له نتائج سلبية، إذ يؤدي إلى النفور من الدراسة، بل وقد يكون من أسباب الفشل والتسرب المدرسي. (رقة، مرجع سابق، ص75)

وعليه، يوصى بالتركيز على الحوافز لا على العقوبات، باعتبار أن الحوافز الإيجابية تسهم في رفع التحصيل الدراسي بشكل فعال.

4– مبدأ الواقعية

يجب أن تكون المادة التعليمية مرتبطة بواقع التلميذ الاجتماعي والبيئي، مما يُسهل عليه فهمها واستيعابها وتطبيقها في حياتها اليومية. يرى خليل المعايطة أن ارتباط المعرفة عضال الواقعية للتلميذ يُعزز من استيعابها، ويُسهّل توظيفها في المواقف الحياتية. (راشد، 1993، ص 81)

5– مبدأ التفاعل

التعلم الجيد يتطلب تفاعلاً بين خبرات المتعلم الداخلية (كالقدرات العقلية والميول) والعوامل الخارجية (كالبيئة التعليمية والمجتمع). يسمح هذا التفاعل للمتعلم بالمشاركة النشطة في بناء تعلمه، مما يُسهم في تحسين تحصيله الدراسي.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

وتتعدى الخبرة الناجحة مجرد تفاعل العوامل للوصول إلى الدمج والتنسيق تشمل في اتجاه خدمة العملية التعليمية الممكنة بشكل ممكن.

أهداف قياس التحصيل الدراسي

يهدف المختصون من خلال عملية قياس التحصيل الدراسي لدى التلميذ إلى الحصول على معلومات تُعطي مؤشرات على ترتيب التلميذ في تحصيله في خبرة ما بالنسبة للمجموعة. فمن خلال قياس التحصيل الدراسي للتلميذ، نقول إن مستواه جيد أو متوسط أو ضعيف. وإضافة إلى ذلك، يمتد الهدف من عملية القياس إلى محاولة رسم صورة لقدرات الطلبة العقلية والمعنوية وتحصيلهم في مختلف المواد، من أجل ضبط العملية التربوية.

ويكننا هنا أن نصوغ أهم أهداف قياس التحصيل الدراسي على النحو الآتي: (الدويك، 1988، ص 24)

1- إمكانية تقييم التلاميذ، وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية، وإلى شعب في المواد المختلفة، ذلك أن مستوى تحصيل التلميذ يعتبر مؤشراً لدراسته في فصل دراسي دون الفصول الأخرى، كما يعتبر كذلك مؤشراً لتوجيهه في الشعب العلمية أو الأدبية أو غيرها من الشعب الأخرى.

2- تقرير نتيجة الطالب من حيث الانتقال إلى صف دراسي أعلى من صفه الحالي، أو من حيث الرسوب، وربما الفصل من المدرسة إذا ما استوفى حقه من الرسوب. فالمدرسة في نهاية الموسم الدراسي تصنف التلاميذ إلى فئات بناءً على درجة تحصيلهم الدراسي؛ إذ أن هناك فئة تنجح وتنتقل إلى الصف الدراسي الموالي، وذلك لأن مستوى تحصيلهم جيد ومقبول، بينما هناك فئة ترسب وتعيد السنة لأن مستوى تحصيلها كان ضعيفاً ولم يصل إلى المستوى المطلوب للنجاح، أما الفئة الثالثة فهي التي يقرر المجلس الإداري والتربوي بالمؤسسة مغادرتها مقاعد الدراسة، وذلك نتيجة لتكرارها عملية الرسوب عدة مرات.

3- الوقوف على مدى تطور التحصيل الدراسي عند الطلبة، وكذا التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم في مادة تعليمية، وذلك للعمل على علاج هذا الضعف واستدراكه في الوقت

خامساً: وسائل قياس التحصيل الدراسي

لقد أولت التربية اهتماماً كبيراً منذ القدم بقياس مدى تحصيل التلاميذ للحقائق والمعلومات، واستخدمت في ذلك وسائل وأساليب متعددة بهدف الكشف عن المستوى الحقيقي للتحصيل

العلمية التي تم جمعها. ويمكن فهم الأساليب الحديثة المستخدمة في قياس التحصيل بشكل مستنير من خلال العودة إلى التقدم التاريخي الذي مرت به هذه الوسائل حتى أصبحت على صورتها.

في السابق، كانت الامتحانات تعتمد أساسًا على الاختبارات الشفوية حتى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر، إلى أن أطلق هوراس مان عام 1845 حركة لتطوير التعليم العام، وأكد فيها على ضرورة استخدام الامتحانات التحريرية التي تتعلق بالموضوعية والساق.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

وفي عام 1864، أعد المربي الإنجليزي جورج فيشر، الذي كان يعمل مديرًا لمدرسة، أول اختبار تحصيلي تحريري يتكون من مقاييس متدرجة ونماذج متعددة تقيس جودة الخط، النحو، التعبير، الرياضيات وغيرها من المواد الدراسية (علام، 2000، ص (303)

أما في الولايات المتحدة، فقد ظهر أول اختبار تحصيلي على يد رايس عام 1895، وجاء من 50 كلمة، كما أعدت دراسات أخرى في اكتساب اللغة الإنجليزية. وفي عام 1908، صُمم ستون اختباراً في الحساب، ثم تبعه ثرونديك عام 1909 باختبار جودة الخط للأطفال. ومع بداية عام 1910، ظهرت دراسات عديدة تشير إلى عدم ثبات أدوات التصحيح في الامتحانات المدرسية، ما دفع الباحثين إلى تطوير أساليب أكثر موضوعية لإعداد اختبارات تقييم الطلبة.

وقد ساهم التقدم في الدراسات التربوية في تحسين وسائل القياس، مما جعلها أكثر دقة وموضوعية في قياس مستوى التحصيل الدراسي.

1 – الاختبارات التحصيلية

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائلً في المؤسسات التعليمية، حيث يستخدمها المعلمون لقياس مدى تحصيل الطلبة، وتحديد مستواهم وترتيبهم في الصف، بالإضافة إلى تحديد النجاح والرسوب والانتقال بين المرحلة التعليمية.

يُعرف محمد عطية الإبراشي للمدارس بأنها الوسائل التي تستخدمها المدرسة المعرفة مقدار ما اكتسبه المتعلمون من المواد الدراسية، وذلك لتدارك نواحي الضعف. وقد تكون هذه الاختبارات دورية فصلية) أو شهرية، أو في نهاية السنة الدراسية، وتتنوع ما بين شفهية، كتابية، وعملية. (الابراشي، 1993، ص (361)

أ – أهمية الاختبارات التحصيلية

تتجلى أهمية الاختبارات التحصيلية في عدة نقاط من أبرزها: (علي، 2000، ص 406)

- توعية المتعلمين بمستوى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.
- التنبؤ بتحصيل الطلبة في المواد الدراسية الأخرى.
- اتخاذ قرارات تربوية تتعلق بتصنيف وتوجيه المتعلمين حسب قدراتهم وتخصصاتهم.
- متابعة النمو الأكاديمي والحكم على مدى تكامله.
- تقييم فاعلية التدريس وتطوير استراتيجياته.
- تطوير المناهج التعليمية ووسائل التعليم بناءً على نتائج التحصيل.
- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة حول تقدم أبنائهم.

ب – أنواع الاختبارات التحصيلية

الاختبارات التحصيلية

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تعد من أقدم أشكال الاختبارات، وتعتمد على طرح مجموعة من الأسئلة من قبل المعلم بهدف تقييم فهم التلميذ. تحب بقدرتها على تقييم المهارات الشفوية والتعبيرية، كما تساعد في التعرف على سمات شخصية التلميذ كالجرأة والثقة بالنفس.

الاختبارات الموضوعية

الاختبارات الموضوعية تُبنى وفق معايير دقيقة، وتستبعد ذاتية المصحّح، حيث تعتمد على التفكير المنطقي. ويُعتبر العالم دوز من أوائل من أطلق على هذه الاختبارات صفة "الموضوعية"، كونها تقلّل من تأثير آراء المصححين، وتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

أنواع الاختبارات الموضوعية: ابراهيم، 1980، ص 619)

1 – اختبار الاختيار من متعدد

يتضمن هذا النوع من الأسئلة عدة بدائل عادة أربعة)، وعلى التلميذ اختيار البديل الصحيح. قد تتضمن الصيغة:

- اختيار الإجابة الصحيحة فقط (البحث عن الصواب).
- اختيار الأهم من بين إجابات صحيحة متعددة البحث عن الأهمية).

2 – اختبار الصواب والخطأ

يعتمد على تقديم عبارات قصيرة، يطلب من التلميذ تحديد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة.

تُحسب درجة للإجابة الصحيحة، وتُخصم درجة في حالة الخطأ.

3– اختبار التكملة

يُطلب من التلميذ إكمال نص محذوف منه بعض الكلمات. ويُستخدم لقياس التذكر والفهم والاستنتاج. ويمتاز بأنه يغطي مساحة كبيرة من المحتوى.

4. اختبار النسبة أو المطابقة

يتطلب ربط عناصر من قائمتين وفق العلاقة المنطقية بينها، كنسب مقولة إلى العالم الذي قالها.

الاختبارات الأدائية (العملية)

تهدف إلى قياس أداء التلميذ العملي ومهاراته التطبيقية. وتُستخدم بشكل واسع في المواد التي

تتطلب مهارات فعلية، مثل:

العلوم الطبيعية: الفيزياء، الكيمياء، الأحياء.

البرامج المهنية: الحاسوب، الطباعة.

اللغات: مختبرات النطق والتحدث.

أنواع الاختبارات الأدائية:

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

1. اختبار المطابقة: يُقيّم قدرة التلميذ على تحديد الأدوات أو التعرف على الأصوات (مثل صوت عطل في آلة واقتراح الحلول المناسبة.

2. اختبار الأداء المقلّد: يركّز على قدرة التلميذ على تقليد حركات أو أداء مهام محددة كما علمت له.

3. اختبار عينة العمل: يُعد من أكثر الأنواع واقعية، ويتطلب من التلميذ تنفيذ مهمة كاملة تمثل العمل الفعلي الذي يُراد تقييمه، وتُؤدى تحت إشراف مباشر. (البغدادي، 198،1998–202 ص

من خلال ما سبق يتبيّن أن وسائل قياس التحصيل الدراسي تطورت تطوراً كبيراً عبر الزمن، لتصبح أكثر دقة وموضوعية وشمولية. وتُعدّ الاختبارات – بمختلف أنواعها – أداةً مركزية في العملية التعليمية، ليس فقط لتقييم المتعلمين، بل أيضاً لتحسين أساليب التدريس، وتطوير المناهج، وتوجيه الطلاب وفق قدراتهم واهتماماتهم.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (محمود داهون:2023). بعنوان: تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الاكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البيئة التعليمية المدرسية في مستوى الأداء الاكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتلت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدارس متنوعة في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية. تم تحليل البيانات التي تم جمعها واستخدمت الوسائل الملائمة للإجابة على أسئلة البحث والفرضيات المصاغة وتم اختبارها عند مستوى دلالة (0.05). وكشف النتائج أن الأداء الدراسي للطلبة بمدى جاهزية البيئة المدرسية ومرافقها من مختبرات ومشاغل، بالإضافة إلى دور التزام المعلمين بعملهم وقناعتهم بمهنة التدريس وامتلاكهم القدرة على تنويع استراتيجيات التدريس المرتبطة بمادة العلوم، وكان لاهتمام الطلبة بمادة العلوم ودافعيتهم من التعلم تأثير واضح في تعلم الطلبة والارتقاء بتحصيلهم الأكاديمي. تم تقديم توصيات للباحثين للتركيز على العوامل المحتملة الأخرى التي تساهم في ضعف أداء الطلبة في العلوم.
2. دراسة إسلام شعيب (2015) بعنوان: أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بمحلية أمبدة بولاية الخرطوم، ويسعى البحث إلى تحقيق أهداف متعددة منها: التعرف على الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، والتعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية في البيئة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي، والتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. كما استند البحث على عدة فروض أساسية هي: (أ) البيئة المدرسية المتكاملة تؤدي إلى تحصيل دراسي مرتفع، ب) وهناك علاقة بين المشكلات التي يعانون منها والتحصيل الدراسي، (ج) التفاعل الإيجابي بين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للتلاميذ، د) غياب الأخصائي الاجتماعي له أثر سلبي على التحصيل الدراسي للتلاميذ واستعان البحث بالمنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وقد اعتمد على عينات متعددة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن الذين بلغ عددهم (100) تلميذ، وعينة من مشرفي الصفوف، وعينة من مدراء المدارس، وذلك عن طريق ما يعرف بالعينة العشوائية البسيطة، كما استخدم البحث عدة أدوات

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

لجمع البيانات ميدانياً (الاستبيان، المناقشات الجماعية المقابلة). وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي: أن تدني التحصيل الدراسي يرجع

لا سباب أو عوامل مختلفة اجتماعية ونفسية واقتصادية أو تدني البيئة الدراسية أو البيئة الخارجية (المجتمع المحلي، وكذلك عدم توفير الاحتياجات الأساسية التعليمية بالمدارس من معلم مدرب ومنهج مناسب وتعليمية حديث، وأن عدد من تلاميذ مرحلة الأساس يعالج من مشكلات مختلفة، وأن ازدياد وتعقيد مشكلاتك بمرحلة الأساس بسبب عدم وجود أخصائيين اجتماعيين ونفسيين بالمدارس الأساسية. وكذلك توصل البحث إلى أن الأنشطة المدرسية لها دور في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ، وأن التفاعل الإيجابي المستمر بين الأسرة والمجتمع والمدرسة له دور إيجابي في تعديل سلوكك ورفع الروح المعنوية وتقوية الشخصية مما يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي.

3. دراسة إسلام أبو عيشه (2022) بعنوان : أثر البيئة المحيطة علي التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة مأدبا بالأردن، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر البيئة المحيطة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة مأدبا ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج النوعي، استخدمت الباحثة أسلوب مقابلة مع الطالب نفسه أو مع أحد أفراد عائلته، حيث تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المسجلين في الصفوف الأول، الثاني، الثالث، الرابع) في مدرسة التيم الأساسية المختلطة بمحافظة مأدبا ، حيث كان عددهم (200) طالب وطالبة، وقامت الباحثة باختيار عينة متاحة من الطلبة وذويهم بلغ عددهم (29) طالب وطالبة، وكانت أهم النتائج ان هناك أثر واضح للبيئة على مستوى التحصيل الدراسي المطالب يعزى للعوامل المتعمقة بالطالب نفسه بأن هناك أثر واضح للبيئة على مستوى التحصيل الدراسي المطالب يعزى للعوامل متعمقة بأسرة الطالب، وكانت أهم التوصيات إجراء دراسات أخرى تبحث في أسباب على تحصيل ص ضمن أبعاد أخرى لم تتطرق إليها الدراسة، ضرورة معرفة المعلمين والإدارة المدرسية ثبات الضعف من أجل وضع استراتيجية أكثر فعالية لمعالجته

4. دراسة محمد سلامه (2021) بعنوان دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (30) عبارة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على متيسرة عددها (30) من مجتمع الدراسة، وتم الإحصائي باستخدام برنامج

الرزم الإحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير للبيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها، كما وتبين انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة المؤهل العلمي التخصص)، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان أهمها انه على معلمي المرحلة الأساسية في

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

مدارس المفرق الاعتماد على اسلوب التشجيع عوضا عن العقاب، وانه على المعلمين بناء خططهم بالاعتماد أن الطالب محور العملية التعليمية وليس اتباع نظام المنهاج القديم

5. دراسة محمود يعقوب (2018) بعنوان واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس بولاية سنار من وجهة نظر معلمي مدارس وحدة أبو حجار بالسودان، هدف هذا البحث التعرف على واقع البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساس بولاية سنار – وحدة أبو حجار. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وكان مجتمع الدراسة وعددهم (313) معلماً ومعلمة، أخذوا منهم عينة مكونة من (144) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع المعلمين بمدارس مرحلة التعليم الأساس، ولاية سنار – وحدة أبو حجار، واستخدمت أداتي الاستبانة والمقابلة الشخصية لجمع المعلومات، ولمعالجة البيانات إحصائياً ، تم استخدام الطرق التالية : التكرارات، النسبة المئوية، معامل بيرسون، معامل ارتباط الفا كرونباخ المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والأشكال البيانية. وأسفرت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (1) موقع المدرسة المناسب يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي (2) اهتمام مدير المدرسة بتهيئة البيئة المدرسية يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتحديدها فحسب، وإنَّما يسعى إلى ما هو البعد من ذلك في هذا البحث للكشف عن أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والقائمين بعملية التدريس بمدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان والبالغ عددهم (400) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة من المعلمين بمراقبة تعليم صرمان وهم مدرسة موسى بن النصير ومدرسة رابعة العدوية ومدرسة خديجة الكبرى ومدرسة الكرامة.

وفق أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل مختلف، وبلغ حجم العينة (n = 50) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، الإصدار (25) وشكّلت هذه الاستبانات الأساس لاختبار فرضيات الدراسة.

أدوات البحث: إعداد الاستبيان وتطبيقه:

– أداة جمع البيانات (الاستبيان)

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

تم تصميم أداة الدراسة في صورة استبيان، وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور رئيسية: (1) البيانات الديموغرافية، (2) محور البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لتمكين المبحوثين من التعبير عن درجة موافقتهم أو رفضهم بدقة.

وبعد إعداد المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بهذا المجال، وقد أبدوا السادة المحكمين جملة من الملاحظات والمقترحات حول المقياس، وقد تم الأخذ بكل ملاحظاتهم ومقترحاتهم وآرائهم على المقياس، وتم تعديله، ووضع في صورته النهائية،

وتم حساب صدق وثبات المقياس وهي النحو التالي:

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي للطفل في مدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان.

الفرضية الصفرية: لا علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي للطفل في مدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان.

الفرضية البديلة: علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي للطفل في مدارس التعليم الأساسي بمدينة صرمان.

6- أساليب تحليل البيانات:

لبيان مدى استجابة عينة الدراسة لأسئلة أداة القياس، تم استخدام الأسلوب الوصفي الإحصائي من أجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 27) إذ تم استخدام الوسائل التالية:

أولا: الاحصاء الوصفي: ويشمل:

1) الجداول التكرارية: متضمنة العدد والنسبة.

2) الرسومات البيانية: متمثلة في الأعمدة البيانية.

3) المتوسط الحسابي: بهدف التعرف على تقييمات عينة الدراسة.

4) الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت قيم اجابات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي.

ثانيا: الاحصاء الاستدلالي: ويشمل

1) معامل ارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

2) اختبار تحليل التباين الأحادي: تم استخدام هذا الاختبار لاختبار معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة وفق بالخبرة.

عرض النتائج:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
تربوي	12	%60
غير تربوي	8	%40
المجموع	20	%100.0

أظهرت نتائج توزيع عينة الدراسة حسب النوع الواردة في الجدول (1) أن غالبية أفراد العينة كانوا من ذو مؤهل تربوي، حيث بلغ عدد المؤهلين تربويا 18 معلمة بنسبة 60%، في حين كان عدد الغير مؤهلين تربويا 8 معلمات بنسبة 40%، مما يعكس تمثيلًا أكبر للمؤهلين تربويا ضمن عينة الدراسة.

شكل (1) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
1–5 سنوات	3	%15
5–10 سنوات	7	%35
10–15 سنة	10	%50
المجموع	20	%100

من خلال جدول (2) نلاحظ ان غالبية المعلمات لديهن خبرة ممتازة (10–15 سنة) أي بنسبة 50% مما يمكنهن من أداء رسالتهن على أكمل وجه بينما المعلمات اللاتي لديهن خبرة من (5–10 سنوات) كانت نسبتهن 35% أما المعلمات قليلات الخبرة فكانت نسبتهم 15%.

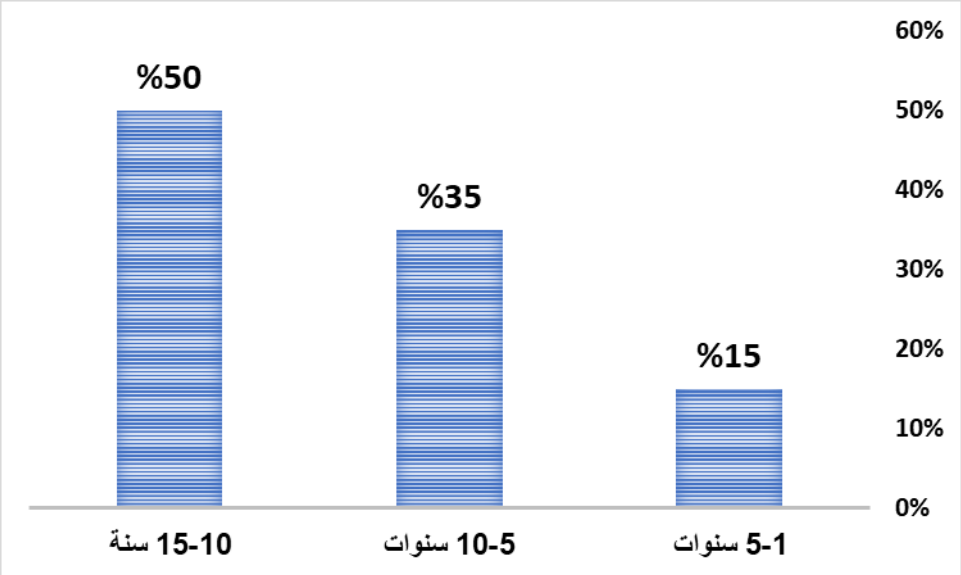

شكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين فقرات كل محور البيئة المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور ومع الدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

1	يعد استخدام المدرسة لأساليب التحفيز من العوامل المساندة لرفع التحصيل الدراسي للطلبة.	0.416	0.394
2	تؤثر أساليب التشجيع المدرسية إيجاباً على تحصيل الطلبة.	0.496	0.456
3	توفير المدرسة للمرافق التعليمية يساهم في تحسين مستويات التحصيل.	0.387	0.359
4	ضعف الأمن النفسي داخل البيئة المدرسية يؤدي إلى تراجع مستويات التحصيل الدراسي.	0.376	0.391
5	وجود مرشد طلابي متخصص داخل المدرسة يعد داعماً رئيسياً لتحسين تحصيل التلاميذ.	0.417	0.410
6	توفر بيئة صفية ممتعة ومحفزة يرتبط بزيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ.	0.487	0.421
7	التعاون بين المدرسة والأسرة من أبرز العوامل التي تساعد مستوى تحصيل التلاميذ.	0.517	0.492
8	القلق النفسي داخل المدرسة يرتبط سلباً بالتحصيل الدراسي.	0.447	0.404
9	ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية داخل المدرسة تعزز من تحصيل التلاميذ.	0.477	0.366
10	توفر بيئة صفية آمنة يسهم في رفع مستوى التحصيل.	0.569	0.417

جدول (4) معاملات الارتباط بين فقرات كل محور التحصيل الدراسي مع الدرجة الكلية للمحور ومع الدرجة الكلية للاستبيان

رقم الفقرة	الفقرة	ارتباطه ببعده	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	يعد توظيف استراتيجيات التعليم الحديثة عاملاً مؤثراً في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.	0.437	0.394

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

2	يسهم إدماج التكنولوجيا التعليمية في تحسين تحصيل التلاميذ الأكاديمي.	0.421	0.360
3	اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية في شرح المحتوى يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.	0.418	0.424
4	الربط بين المحتوى النظري والتطبيق العملي يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي.	0.411	0.337
5	بناء خطط تعليمية تتمحور حول الطالب يعزز من كفاءة التعلم ويرفع مستوى التحصيل.	0.451	0.457
6	البيئة الصفية الجذابة تساعد في رفع التحصيل الدراسي.	0.633	0.408
7	العلاقة الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور تسهم في رفع التحصيل.	0.634	0.423
8	توفير الدعم النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على تحقيق إنجازات أكاديمية أفضل.	0.538	0.423
9	تقليل الأعباء المرتبطة بالواجبات المنزلية يساهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.	0.591	0.485
10	استخدام أساليب تقييم متنوعة يسهم في تحسين تحصيل التلاميذ.	0.584	0.486

جدول (5) علاقة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
البيئة المدرسية	9	0.714

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

التحصيل المدرسي	6	0.731

جدول (6) نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
1	يعد استخدام المدرسة لأساليب التحفيز من العوامل المساندة لرفع التحصيل الدراسي للطلبة.	2.8	0.6	مرتفع	5
2	تؤثر أساليب التشجيع المدرسية إيجاباً على تحصيل الطلبة.	892.	0.5	مرتفع	3
3	توفير المدرسة للمرافق التعليمية يساهم في تحسين مستويات التحصيل.	2.7	0.7	مرتفع	6
4	ضعف الأمن النفسي داخل البيئة المدرسية يؤدي إلى تراجع مستويات التحصيل الدراسي.	2.45	0.4	مرتفع	9
5	وجود مرشد طلابي متخصص داخل المدرسة يعد داعماً رئيسياً لتحسين تحصيل التلاميذ.	2.6	0.7	مرتفع	7
6	توفر بيئة صفية ممتعة ومحفزة يرتبط بزيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ.	2.44	0.5	مرتفع	10
7	التعاون بين المدرسة والأسرة من أبرز العوامل التي تساعد مستوى تحصيل التلاميذ.	2.81	0.6	مرتفع	4
8	القلق النفسي داخل المدرسة يرتبط سلباً بالتحصيل الدراسي.	2.5	0.8	مرتفع	8
9	ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية داخل المدرسة	2.9	0.6	مرتفع	2

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

	تعزز من تحصيل التلاميذ.				
10	توفر بيئة صفية آمنة يسهم في رفع مستوى التحصيل.	2.92	0.4	مرتفع	1
المتوسط العام		2.71	0.58	مرتفع	

جدول (7) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم صرمان

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
1	يعد استخدام المدرسة لأساليب التحفيز من العوامل المساندة لرفع التحصيل الدراسي للطلبة.	2.8	0.6	مرتفع	5
2	تؤثر أساليب التشجيع المدرسية إيجاباً على تحصيل الطلبة.	892.	0.5	مرتفع	3
3	توفير المدرسة للمرافق التعليمية يساهم في تحسين مستويات التحصيل.	2.7	0.7	مرتفع	6
4	ضعف الأمن النفسي داخل البيئة المدرسية يؤدي إلى تراجع مستويات التحصيل الدراسي.	2.45	0.4	مرتفع	9
5	وجود مرشد طلابي متخصص داخل المدرسة يعد داعماً رئيسياً لتحسين تحصيل التلاميذ.	2.6	0.7	مرتفع	7
6	توفر بيئة صفية ممتعة ومحفزة يرتبط بزيادة مستوى التحصيل لدى التلاميذ.	2.44	0.5	مرتفع	10
7	التعاون بين المدرسة والأسرة من أبرز العوامل التي تساعد مستوى تحصيل التلاميذ.	2.81	0.6	مرتفع	4
8	القلق النفسي داخل المدرسة يرتبط سلباً بالتحصيل الدراسي.	2.5	0.8	مرتفع	8

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

9	ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية داخل المدرسة تعزز من تحصيل التلاميذ.	2.9	0.6	مرتفع	2
10	توفر بيئة صفية آمنة يسهم في رفع مستوى التحصيل.	2.92	0.4	مرتفع	1
المتوسط العام		2.71	0.58	مرتفع	

تشير نتائج جدول (7) التي تناولت مستوى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم صرمان، يظهر أن متوسط إجابات أفراد العينة تراوح بين 2.44 بانحراف معياري 0.5 كأدنى متوسط، و2.92 بانحراف معياري 0.4 كأعلى متوسط، وقد عكست هذه النتائج تباينًا بين الفقرات من حيث درجة التوافق، حيث اتسمت بعض الفقرات بمستوى مرتفع مثل فقرة "توفر بيئة صفية آمنة يسهم في رفع مستوى التحصيل" (المتوسط الحسابي 2.92، الانحراف المعياري 0.4) وتؤثر أساليب التشجيع المدرسية إيجاباً على تحصيل الطلبة" (المتوسط الحسابي 2.9، الانحراف المعياري 0.5).

في حين جاءت فقرات أخرى بدرجة أقل مثل "توفر بيئة صفية ممتعة ومحفزة" (المتوسط الحسابي 2.44، الانحراف المعياري 0.5)، و"ضعف الأمن النفسي داخل البيئة المدرسية يؤدي إلى تراجع مستويات التحصيل الدراسي" (المتوسط الحسابي 2.45، الانحراف المعياري 0.4). وبالنظر إلى المتوسط العام البالغ 2.71 بانحراف معياري 0.58، يمكن الاستنتاج أن مستوى الواقع البيئي المدرسي لدى الطلبة جاء في مجمله بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى وعي الطلبة بأهمية العوامل البيئية في دعم تحصيلهم الدراسي. ورغم ذلك، يُظهر الانحراف المعياري لبعض الفقرات تباينًا في الآراء، مما قد يستدعي مزيدًا من البحث لتحديد جوانب التحسين المستقبلية في البيئة المدرسية لضمان أكبر قدر من الفعالية في دعم التحصيل الدراسي.

جدول (8) إجابات أفراد العينة على فقرات مستوى التحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الأساسي بمدارس بمراقبة التعليم صرمان

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق	الترتيب
1	يعد توظيف استراتيجيات التعليم الحديثة عاملاً مؤثراً في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.	2.75	0.5	مرتفع	3
2	يسهم إدماج التكنولوجيا التعليمية في تحسين تحصيل التلاميذ الأكاديمي.	2.85	0.4	مرتفع	1
3	اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية في شرح المحتوى	2.65	0.5	مرتفع	4

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

	يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.				
4	الربط بين المحتوى النظري والتطبيق العملي يساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي.	2.55	0.6	مرتفع	6
5	بناء خطط تعليمية تتمحور حول الطالب يعزز من كفاءة التعلم ويرفع مستوى التحصيل.	2.56	0.5	مرتفع	5
6	البيئة الصفية الجذابة تساعد في رفع التحصيل الدراسي.	2.42	0.7	متوسط	10
7	العلاقة الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور تسهم في رفع التحصيل.	2.84	0.4	مرتفع	2
8	توفير الدعم النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على تحقيق إنجازات أكاديمية أفضل.	2.45	0.6	مرتفع	9
9	تقليل الأعباء المرتبطة بالواجبات المنزلية يساهم في رفع مستوى تحصيل التلاميذ.	2.47	0.5	مرتفع	8
10	استخدام أساليب تقييم متنوعة يسهم في تحسين تحصيل التلاميذ.	2.48	0.6	مرتفع	7
	المتوسط العام	2.6	0.53	مرتفع	

استنادًا إلى نتائج جدول (8) التي تناولت مستوى واقع البيئة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم صرمان، يظهر أن متوسط إجابات أفراد العينة تراوح بين 2.42 بانحراف معياري 0.7 كأدنى متوسط، و2.85 بانحراف معياري 0.4 كأعلى متوسط. وقد عكست هذه النتائج تبايناً بين الفقرات من حيث درجة التوافق، حيث اتسمت بعض الفقرات بمستوى مرتفع مثل الفقرة المتعلقة بإدماج التكنولوجيا التعليمية في تحسين تحصيل التلاميذ (المتوسط الحسابي 2.85، الانحراف المعياري 0.4) والفقرة الخاصة بالعلاقة الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور (المتوسط الحسابي 2.84، الانحراف المعياري 0.4).

بينما جاءت فقرات أخرى بدرجة أقل مثل الفقرة المتعلقة بتوفير دعم نفسي واجتماعي (المتوسط الحسابي 2.45، الانحراف المعياري 0.6) والفقرة التي تتعلق بتعزيز بيئة صفية جذابة (المتوسط الحسابي 2.42، الانحراف المعياري 0.7).

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

وبالنظر إلى المتوسط العام البالغ 2.6 بانحراف معياري 0.53، يمكن الاستنتاج أن مستوى واقع البيئة المدرسية لدى الطلبة جاء في مجمله بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى وعي الطلبة بأهمية العوامل البيئية وتأثيرها على تحصيلهم الأكاديمي.

ومع ذلك، يُظهر الانحراف المعياري لبعض الفقرات تباينًا في الآراء، مما يستدعي مزيدًا من البحث لرفع كفاءة البيئة التعليمية، بشكل عام، تعكس هذه النتائج الحاجة لتعزيز بعض العناصر الأساسية مثل الدعم النفسي وتهيئة بيئة صفية محفزة لضمان الحصول على نتائج أكاديمية أفضل.

جدول(9) يوضح علاقة الاتجاه بين الموارد المادية ومستوى جودة التعليم العالي

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة(.Sig)	النتيجة
العلاقة بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي.	0.562	0.0	علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية

من خلال الجدول (9) توجد علاقة ارتباط طردية قوية بين جودة البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي (r = 0.562). عند مستوى دلالة (Sig.= 0.0) هي اقل من 0.05، مما يعني أن هذه العلاقة قوية وذات دلالة إحصائية، (كلما زادت جودة البيئة المدرسية زاد التحصيل الدراسي)

جدول (10) يوضح نتائج التباين الأحادي

الفئة	N	المتوسط	الانحراف المعياري
5-1	3	2.44	0.48978
5-10	7	2.46	0.74828
15-10	10	2.5	0.7746
الإجمالي	20	2.47	0.67

جدول (11) يوضح اختبار (ANOVA)

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	F	الدلالة (.Sig)

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

XXX	بين المجموعات	1.296	2	0.634	0.724	0.499
	داخل المجموعات	14.891	17	0.876		
الإجمالي	96.677	16.159	20			

جدول (12) يوضح نتائج الإحصائيات الوصفية إلى أن متوسط تقييم الخبرة لدى المجموعات المختلفة

البعد	مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	التخصصات	2	0.356	0.178	0.963	0.384
	الخطأ العشوائي	131	24.193	0.185		
	المجموع الكلي	133	24.548			
الأسلوب الشمولي التحليلي	التخصصات	2	0.111	0.056	0.259	0.772

النتائج

أولًا: نتائج مستوى واقع البيئة المدرسية (جدول 7)

1. جاء مستوى واقع البيئة المدرسية مرتفعًا بوجه عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.71) بانحراف معياري (0.58)، مما يدل على إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأثر البيئة المدرسية في دعم التحصيل الدراسي.
2. احتلت فقرة "توفر بيئة صفية آمنة يسهم في رفع مستوى التحصيل" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.92)، مما يؤكد أهمية عامل الأمن والسلامة في تعزيز التحصيل الدراسي للتلاميذ.
3. برزت الأنشطة الصفية واللاصفية كعامل داعم للتحصيل، حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (2.90)، وهو ما يعكس دور الأنشطة التربوية في تنمية الدافعية للتعلم.
4. أظهرت نتائج مرتفعة لأساليب التشجيع والتحفيز المدرسي، إذ سجلت فقرات التشجيع والتحفيز متوسطات مرتفعة، مما يشير إلى تأثيرها الإيجابي في رفع مستوى التحصيل.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

5. سُجلت أدنى المتوسطات للفقرات المرتبطة بالبيئة الصفية الممتعة والأمن النفسي، رغم بقائها ضمن المستوى المرتفع، وهو ما يدل على وجود جوانب بحاجة إلى مزيد من التطوير داخل البيئة المدرسية.

ثانيًا: نتائج مستوى التحصيل الدراسي (جدول 8)

1. أظهر مستوى التحصيل الدراسي درجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.60) بانحراف معياري (0.53)، مما يعكس مستوى جيدًا من التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
2. جاء إدماج التكنولوجيا التعليمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.85)، مما يبرز الدور المحوري للتكنولوجيا في تحسين التحصيل الأكاديمي.
3. احتلت العلاقة الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور المرتبة الثانية بمتوسط (2.84)، مما يؤكد أهمية الشراكة التربوية في دعم تعلم التلاميذ.
4. أظهرت استراتيجيات التعليم الحديثة والوسائل التعليمية نتائج مرتفعة، مما يعكس فاعليتها في تحسين الفهم والتحصيل الدراسي.
5. سُجلت أدنى المتوسطات لفقرة البيئة الصفية الجذابة والدعم النفسي والاجتماعي، حيث جاءت إحداها بدرجة متوسطة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز هذه الجوانب لتحقيق تحصيل أفضل.

توصيات الدراسة

1. تعزيز الأمن المدرسي والأمن النفسي داخل المدارس من خلال توفير بيئة صفية آمن وداعمة، لما له من أثر واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
2. الاهتمام بتفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية وربطها بالأهداف التعليمية، نظرًا لدورها الفاعل في تنمية دافعية التلاميذ وتحسين مستويات التحصيل الأكاديمي.
3. توسيع استخدام التكنولوجيا التعليمية وتوفير التجهيزات اللازمة لها، مع تدريب المعلمين على توظيفها بفاعلية داخل العملية التعليمية، لما أظهرته النتائج من تأثير إيجابي مباشر على التحصيل الدراسي.
4. تعزيز أساليب التشجيع والتحفيز المدرسي داخل الصفوف الدراسية، بما يسهم في رفع دافعية التلاميذ للتعلم وتحسين أدائهم الأكاديمي.
5. تفعيل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور من خلال برامج تواصل منتظمة، لما لها من دور بارز في دعم التحصيل الدراسي ومتابعة تقدم التلاميذ.
6. تحسين البيئة الصفية لتكون أكثر جذبًا ومتعة عبر تطوير أساليب العرض، وتنويع الوسائل التعليمية، وتحسين تنظيم الصف، وذلك لمعالجة الجوانب التي سجلت متوسطات أقل في النتائج.
7. توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خلال تفعيل دور المرشد الطلابي داخل المدرسة، بما يساعد على الحد من القلق النفسي وتحسين التكيف المدرسي والتحصيل الأكاديمي.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

8. تنويع استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم بما يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ويسهم في تعزيز الفهم العميق ورفع مستوى التحصيل.
9. إعادة النظر في الأعباء الدراسية والواجبات المنزلية بما يحقق التوازن بين متطلبات التعلم وقدرات التلاميذ، ويساعد على تحسين الأداء الأكاديمي دون ضغط نفسي.
10. إجراء دراسات مستقبلية معمقة تتناول أثر البيئة المدرسية بمختلف أبعادها على التحصيل الدراسي، مع التركيز على الجوانب النفسية والصفية التي أظهرت الحاجة إلى مزيد من التطوير.

المراجع

1. أبو الرب، مناهل محمد جميل. (2016). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة. جامعة القدس، رام الله – فلسطين.
2. أحمد. (2015). آثار البيئة المدرسية على النظام التعليمي. مكتبة مدبولي، القاهرة – مصر.
3. الأعسر، صفاء. (1997). نمط البيئة المدرسية اللازمة للتربية الإبداعية. دار الثقافة، عمان – الأردن.
4. الإبراشي، محمد عطية. (1993). الامتحانات المدرسية والقياس. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر.
5. إبراهيم. (1980). الاختبارات الموضوعية في التربية. دار المدى، بغداد – العراق.
6. إرون. (2018). البيئة المؤسسية في المدرسة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – مصر.
7. ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). لسان العرب. دار صادر، بيروت – لبنان.
8. البغدادي. (1998). الاختبارات الأدائية العملية. دار الشؤون الثقافية، بغداد – العراق.
9. الجبوري. (2013). تنمية مهارات الطلبة في البيئة المدرسية. دار المدى، بغداد – العراق.
10. الجميلي. (2007). العلاقات بين الطلبة في المدرسة. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان.
11. حجاج. (1995). دور البيئة المدرسية في التربية الجيدة. دار الغرب الإسلامي، الجزائر – الجزائر.
12. حسن. (1981). تأثير الوضع الاقتصادي على التعليم. دار الشروق، عمان – الأردن.
13. الحلفي. (2013). قدرات الطالب في البيئة التعليمية. وزارة التعليم، الرياض – السعودية.
14. الحمودي. (2000). الفقر والتسرب المدرسي. دار العلم، الرياض – السعودية.
15. خليفة. (2000). الدافعية والعوامل النفسية في التعليم. جامعة الملك سعود، الرياض – السعودية.
16. الخليفة. (2009). العوامل المؤثرة في العملية التعليمية. دار الشؤون الثقافية، بغداد – العراق.
17. الداغر، منقذ محمد. (2013). نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي. دار الثقافة للنشر، عمان – الأردن.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

18. الدباغ. (1997). البيئة المدرسية كعملية حياتية اجتماعية. دار الفكر، دمشق – سوريا.

19. الدويك. (1988). أهداف قياس التحصيل الدراسي. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

20. دير. (2004). استيعاب الخبرات الدراسية. دار الفكر العربي، دمشق – سوريا.

21. راشد. (1993). الواقعية في المناهج الدراسية. دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.

22. ردحي. (1988). الذكاء والفروقات في التحصيل. دار الغرب الإسلامي، الجزائر – الجزائر.

23. رقة. (2001). المشاركة والثواب في التربية. دار الشروق، عمان – الأردن.

24. الساعدي. (2017). مقومات البيئة المدرسية. جامعة الملك سعود، الرياض – السعودية.

25. سعدالله. (1991). الأداء الدراسي وطرق قياسه. دار الثقافة، القاهرة – مصر.

26. سوَيمة، أحمد وحدّاد، توفيق. (1973). توتر العلاقات المدرسية. دار الثقافة، عمان – الأردن.

27. شاطر. (2005). الثقة بالنفس والمشاركة الصفية. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

28. صادق وأبو حطب. (1994). المؤثرات البيئية على الفرد. دار الشروق، عمان – الأردن.

29. الصفطي. (1995). الوسط المدرسي وعلاقاته الداخلية. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

30. طيبي. (د.ت). مبدأ الحداثة في التحصيل الدراسي. دار صادر، بيروت – لبنان.

31. عبد الحميد. (2002). العلاقات الاجتماعية في المدرسة. مكتبة الأنجلو، القاهرة – مصر.

32. عبد الغفار، عبد السلام. (1997). تنمية الإبداع في القرن الحادي والعشرين. دار النضحة العربية، القاهرة – مصر.

33. عزيزة. (1997). عوامل البيئة المدرسية الفيزيائية والبشرية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة – مصر.

34. علام. (2000). تطور الاختبارات التحصيلية. دار الكرامة، دمشق – سوريا.

35. علي. (1998). الاستعدادات والميول الدراسية. مكتبة مدبولي، القاهرة – مصر.

36. علي. (2000). أهمية الاختبارات التحصيلية. دار الثقافة، عمان – الأردن.

37. عوض. (1992). الدافعية في العملية التعليمية. دار المعرفة، الرياض – السعودية.

38. الغريب، رمزية. (1976). أهداف التربية وأساليب التدريس. دار المدى، بغداد – العراق.

39. الغريب، رمزية. (1976). دور المعلم في التربية والتحصيل. دار المدى، بغداد – العراق.

40. فهمي. (1977). الاتزان الانفعالي والتركيز الدراسي. دار المعارف، الإسكندرية – مصر.

International Journal of Peer-Reviewed Multidisciplinary Research

IJPRMR-ISSN (O)-2695-6451

41. القحطاني، سالم. (2008). البيئة وتأثيرها في النمو البشري. دار المعرفة، الرياض – السعودية.

42. قريشي. (2002). العوامل الجسمية والصحية في التحصيل. دار الفكر، دمشق – سوريا.

43. القزاز. (2014). البيئة المادية المدرسية وفق منظمة الصحة العالمية. دار النشر المغربية، الدار البيضاء – المغرب.

44. محروس. (2005). إسهامات البيئة المدرسية في تنمية المرونة. دار المعارف، الإسكندرية – مصر.

45. مطاوع، إبراهيم عصمت. (1990). التربية البيئية في الوطن العربي. دار الكرامة، دمشق – سوريا.

46. المعايطة، خليل. (2000). التوافق الأسري والنجاح الدراسي. دار النشر الجامعي، عمان – الأردن.

47. موالي وعبو. (2019). ثقافة المدرسة وتأثيرها على الطالب. دار الفكر الليبي، طرابلس – ليبيا.

48. نصرالله. (2004). دور الأسرة في التحصيل الدراسي. مكتبة مدبولي، القاهرة – مصر.

49. Watson, Youniss, and Rose. (2002). School Environment and Health Impacts. American Psychological Association, USA.

50. https://mucjournals.muc.edu.ps/index.php/pub/ChicagoStyle